Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

نسبة مساهمة بعض القدرات في مستوى الأداء المهاري بكرة السلة

د.ãÃ محمد عنيسي جوي

2006

1-1 المقدمة وأهمية البحث

أصبح الاهتمام بين الدول المتقدمة في تزايد مضطرد نحو تحقيق المزيد من الانجازات الرياضية فجندت كافة طاقاتها وعلمائها لتحقيق هذا الهدف، ونظراً للتطور الهائل الذي حدث في رياضة لعبة كرة السلة لعباً وقانوناً وعلى المستويين الأولمبي والعالمي فقد أصبح لزاماً زيادة الوحدات التدريبية خلال الأسبوع الواحد لمواكبة المستوى التنافسي الآخذ بالصعود مع الفرق الأخرى، وهذا ما يعرض اللاعبين إلى زيادة التوتر والاستثارة الانفعالية فضلاً عن قلة تركيز الانتباه الناتج عن كثافة وحدات التدريب بجانب الظروف الاجتماعية والاقتصادية، مما ينعكس سلباً على التفاعل الايجابي للاعب مع التمرينات المعدة للوحدة التدريبية أو التعليمية.

ومن بين الأهمية الخاصة للقدرات العقلية هو إمكانية استخدامها منذ الصغر للاهتمام باللاعبين لتحسين اكتساب التوافق الحركي لديهم وتطوير الصفات والقابليات الحركية مما يساعد على تخطي الصعوبات التعليمية وتسريع تعلم المهارات واتقانها، كما أن أهمية القدرات العقلية تختلف من لعبة رياضية لأخرى، فبالرغم من أهميتها لجميع الألعاب الرياضية نجد أن تلك الأهمية تزداد في الألعاب الرياضية التي تعتمد بالدرجة الأولى على تطور مستوى الصفات البدنية والحركية وتحسين مواصفات البناء التكنيكي كما هو الحال في لعبة كرة السلة.

إن الناحية الذهنية لكل فعالية تكون ملازمة ومتممة للجانب العملي فالاستيعاب النظري يحسن في ذهن اللاعب صورة الحركة وتواحيها الفنية وكيفية أدائها، لذا فأن العلاقة بين الجانب العقلي والأداء المهاري أصبحت مثار اهتمام المدربين والرياضيين. ففي لعبة كرة السلة نجد أن اللاعب عندما يستحوذ على الكرة يكون انتباهه عام على مجريات اللعب ولكنه يركز الانتباه في اللحظة التي يقرر خلالها مناولة الكرة او التهديف نحو السلة لذا فان التركيز مهم جداً كما ان جميع الحركات الهجومية والدفاعية تتم بواسطة عملية الادراك اذا ان الانتباه والادراك هما اساس للقدرات الاخرى فالادراك الجيد ينتج عنه تصور جيد وكثير ما يسبق اداء الحركات التصور أي ان يتصور الاعب الحركات قبل ان يؤديها.

ومما تقدم فان البحث يكتسب اهميته من خلال المتغيرات التي يدرسها لما لها من دور مهم من تعلم واتقان الاداء المهاري في كرة السلة حيث ان جميع النواحي الخططية لايمكن ادائها دون الاعتماد على اتقان المهارات الاساسية للعبة.

2-1 مشكلة البحث: Problem Research

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

من المتطلبات الاساسية والضرورية لتحقيق مستويات متقدمة في أي فعالية رياضية هو توفير القدرات العقلية والبدنية في ان واحد. كما ان اهمية القدرات العقلية في ذاتها تختلف من لعبة الى اخرى.

وفي لعبة كرة لعبة السلة نجد ان هذه القدرات تعمل كوحدة مترابطة لاجل تقديم المستوى الافضل خاصة وان ظروف اللعب المتغيرة اثناء المنافسة تفترض على الاعب ان يتخذ قرارات سريعة وصحيحة تنفذ مهارياً كي تعود بالفائدة على فريقه. والمشكلة كما يعرفها (محجوب 1990) على إنها الفهم الدقيق للحقائق والأفكار المتفق عليها والتي تمثل تحدياً لبراعة الباحث(1). وهي بذلك جملة استفهامية تحتاج إلى خطوات علمية سليمة في التوصل إلى حلها، وعليه فأن الابحث يصوغ المشكلة بالسؤال التالي: إلى أي مدى يمكن أن تسهم بعض القدرات العقلية في مستوى الأداء المهاري بكرة السلة؟

3-1 هدف البحث: The Aim of Research

التعرف على نسبة مساهمة كل (تركيز الانتباه، الإدراك، الذكاء) في مستوى الأداء المهاري بكرة السلة.

إن العمليات العقلية هي أساس العثل البشري وبواسطتها يستطيع التكيف والتفاعل مع البيئة التي يعيشها وتشير المصادر أن هذه العملية تتكون من: الانتباه والتركيز والإدراك والتفكير والتذكر والخيال الحركي والتصور والذكاء ورد الفعل (2).

وفيما يلي شرح للعمليات العقلية قيد البحث:

2-1-1 التركيز (تركيز الانتباه): Concentration

ترتبط عملية التركيز بالانتباه مباشرة حيث تعد مرحلة مكملة لها وتلعب كل منها دوراً رئيسياً في معظم الألعاب الرياضية. وينقل (شلش وصبحي، 2000) äÜ (محجوب، 1989) بأن ((التركيز معناه تجمع كافة الأفكار والعمليات الفكرية بنقطة واحدة لخدمة العمل المهاري المراد تحقيقه، وهو تجميع الأفكار وتثبيت الانتباه لتحقيق الهدف)) (3).

وليس من السهل إعطاء دود فاصلة بين العمليتين في المجال الرياضي لذا صار من الأهمية بمكان أن نوضح مفهوم الانتباه إذ أن اللاعب يستقبل المثيرات الخارجية ويستطيع اتخاذ قرار ويقوم بتنفيذه سواء بالاستمرار او عدم الاستمرار في توجيه وعيه نحو مثيرات أخرى، وهذه العملية في اتخاذ القرار تتطلب منه الانتباه لكل هذه المجريات (4).

---

(1) وجيه محجوب، [illegible]، دار الكتب للطباعة والنشر، 1990، ص80.

(2) [illegible]، التعليم والتطور، دار وائل للنشر، عمان، 2002، ص3.

(3) نجاح مهدي شلش وأكرم محمد صبحي، [illegible]، طبعة 2، دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل، 2000، ص182.

(4) عبد الستار جبار الضمد، [illegible]، الطبعة 1، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 2000، ص21.

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

ÝÑÚ Ïæe (شمعون، 1996) الانتباه نقلاً عن (واينبرج، 1988) بأنه ((ÇáÞÏÑÉ Úáì
التركيز على الرموز المرتبطة بالبيئة، والاحتفاظ بهذا التركيز طوال فترة المنافسة)) (5).Úáìe
نحو عام فأن الانتباه جوهره التركيز فقد عرف (خيون ،2002) التركيز على انه ((عزل كل المثيرات وتوجيه النتباه الى مثير واحد فقط)) (6) ويمكن التعرف على اهمية تركيز الانتباه في ضوء ما اشار اليه(حسين،2004) نقلاً عن (هاريس،1984) عن العلاقة بين تركيز الانتباه ومراحل التعلم الحركي حيث أن تركيز الانتباه على ابعاد مهارة في مرحلة التوافق الأولي يساهم في تطوير الأداء بينما يكون التركيز منصباً على المهارة ككل في مرحلة الاتقان (7).

2-1-2 ÇáÅÏÑÇß: Perception

إن فهم وإدراك الحركة لتكوين صورة واضحة عنها من العمليات العقلية المهمة للحصول على اتقان مهاري جيد ذلك لأن الربط بين أجزاء الحركة دون تقطع (الانسيابية) لا يمكن أن يتم دون عملية الإدراك. ولذا فإننا نجد أن الإدراك وكما يشير (محجوب، 1989) لا يأتي فجأة أو من فراغ لأن التجربة والممارسة السابقة تلعب دوراً في بلورته وتطويره لدى اللاعب فخلال مراحل التعلم نلمس أن الإدراك يأخذ أنواعاً ويساهم في ذلك الشرح والتوضيح وعرض الحركة، بينما في مرحلة التوافق الجيد يصبح الإدراك تفصيلي .. إلى أن يصبح إدراكاً كاملاً عندما تؤدي الحركة على نحو من الثبات والآلية وهي (المرحلة الثالثة من التعلم) (8).

كما أن الإدراك غالباً ما يقترن بالإحساس إلا أن الإحساس يسبق الإدراك والإدراك هو عملية التفسير. وفي المجال الرياضي نجد أهميته تتجلى واضحة في جميع الألعاب الرياضية ففي لعبة كرة السلة على اللاعب أن يدرك الإحساس بالمسافة أثناء التهديف كما عليه أن يدرك الإحساس بوزن الكرة أثناء التهديف أو المناولة.

ومن خلال ما تقدم نرى أن الإدراك عملية عقلية يسبقها الإحساس وتسبق السلوك أو التصرف ويراد منها تفسير الموقف بغية إنجاز التصرف الحركي على أكمل وجه.

3-1-2 ÇáÐßÇÁ: Intelligence

يرى الباحث أن الذكاء هو قدرة الفرد على فهم وإدراك الحالة أو الموقف الذي يواجهه، ويذكر (الطالب ولويس، 2000) أن الدور الذي يلعبه الذكاء كان ولا يزال المشكلة التي تشغل الخبراء في التعلم الحركي. وقد أوردوا عدة تعاريف للذكاء حيث يعرفانه عن (ويجلر، 1944)

---

(5) محمد العربي شمعون، التدريب العقلي في المجال الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة، 1996، ص255.

(6) ÚÑÈ Îáíá (2002)، ãÑÔÏ ÇáÍÇÓæÈ، صفحة47.

(7) ليث محمد حسين ÃËÑ ÇáÊÏÑíÈ ÇáÐåäí æÇáÈÏäí ÈÃÓáæÈ ÇáÊÏÑíÈ ÇáÏÇÆÑí ÇáãÊßÇãá Ýí ÊØæíÑ ÈÚÖ ÇáãåÇÑÇÊ ÇáÃÓÇÓíÉ ÈßÑÉ ÇáíÏ ßÇ?، أطروحة ماجستير (ÛíÑ ãäÔæÑÉ)، جامعة البصرة، 2004، ص8.

(8) وجيه محجوب، ÚáÜã ÇáÍÑßÉ¡ المكتبة الوطنية، بغداد، 1989، ص33.

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

علـى أنـه (مجمـوع قابليـات الفـرد للعمـل المجـدي والتفكيـر المنطقـي والتعامـل المسـتمر مـع البيئة)(9).

ويشير (حسين، 2005) ((الذكاء هو قابلية الحصول على المعرفة وتطبيقها .. وهو القدرة على مواجهة الوضع المستجد والتلاؤم معه بسرعة)) (10).

2-1-3-1 الذكاء والتعلم الحركي: Intelligence and Motor Learning

إن نتائج البحوث العلمية بخصوص العلاقة بين درجة الذكاء وقابلية الفرد في التعلم الحركي تؤكد أن العلاقة إيجابية بين الأثنين. وهناك دراسات تؤكد عدم وجود أي علاقة، ولكن لا توجد أي دراسة تشير إلى وجود علاقة سلبية بين درجة الذكاء العام وقابلية الفرد في التعلم الحركي .. كما أن البحوث العلمية الحديثة تشير إلى أن الذكاء الحركي العام والذكاء الفكري العام هما ظاهرتان مختلفتان فقابلية الفرد في تعلم المهارات الحركية تختلف عن قابلية الفرد في حل مسألة رياضية أو مشكلة اجتماعية (11).

2-1-3-2 المفهوم الفسيولوجي للذكاء:

The Physiological Concept of Intelligence

إن جوهر هذا المفهوم يستند إلى تحديد معنى الذكاء في إطار التكوين الفسيولوجي والتشريحي للجهاز العصبي المركزي (C.N.S) على نحو عام والقشرة الدماغية على نحو خاص حيث أكدت البحوث الفسيولوجية على أهمية التنظيم الهرمي التكاملي لوظائف الجهاز العصبي التي تتبع من النشاط العقلي العام ثم تتشعب في نواحيها المتنوعة في إطار تكاملها العام ولقد دلت الدراسات المقارنة التي تم إجراؤها على ضعاف العقول والأسوياء على تفاوت نسبة الذكاء بين الأثنين وفقاً لعدد الخلايا العصبية في القشرة المخية حيث وجد أن خلايا القشرة المخية تنقص في عددها وفي أقسامها وتشعبها وتناسقها لدى ضعاف العقول عنه لدى الأسوياء(12).

3- منهج البحث وإجراءاته الميدانية

3-1 منهج البحث: Research Procedure

نظراً لمتطلبات البحث فقد تم استخدام المنهج الوصفي بطريقة المسح، لملائمته طبيعة البحث وأهدافه إذ أن المنهج هو ((وسيلة لتحقيق هدف بطريقة محددة لتنظيم النشاط وبالمعنى الخاص وسيلة للمعرفة، والمنهج طريقة للحصول على تحديد ذهني للموضوع قيد الدراسة))(13).

3-2 عينة البحث: Research Sample

---

(9) نزار الطالب وكامل لويس، [illegible]، ط2، دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل، 2000، ص168.

(10) ليث محمد حسين، [illegible]، مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية، جامعة البصرة، العدد 16، 2005، ص6.

(11) [illegible] (2000)، ص171

(12) [illegible] (2002)، مصدر سبق ذكره، ص46-47.

(13) [illegible]، البحث العلمي ومناهجه، دار الكتب للطباعة والنشر، بغداد، 2002، ص339.

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

تم اختيار عينة البحث من اللاعبين الناشئين بكرة السلة من أندية محافظة البصرة وبالطريقة العمدية وقد بلغ عددهم (18) لاعباً حيث شكلت نسبة العينة (42.86%) من مجموع المجتمع الأصلي للبحث والبالغ (42) ?È Ü. ولأجل معرفة تجانس العينة في (الطول والوزن والعمر) فقد تم

استخدام (معامل الالتواء) والذي أظهر تجانس العينة إذ تراوحت قيمة معامل الالتواء ما بين (-0.247)æ (0.384). وهذه القيمة هي محصورة بين (-3)æ (+3) (14).

وهذا يعني أن العينة قد توزعت توزيعاً طبيعياً في المنحنى الطبيعي وكما مبين في الجدول (1).

الجدول (1)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسيط ومعامل الالتواء في (الطول والوزن والعمر)

المتغيرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء ±3
الطول (سم)	183.889	6.825	185	0.247 -
(ãÛ?) äÒæí	80.389	6.270	81	0.195-
العمر (سنة)	23.111	3.359	23.5	0.384

3-3 أدوات البحث ووسائل جمع البيانات

بغية تحقيق إجراءات البحث الميدانية، فقد تم الاستعانة بالأدوات والوسائل التي ساعدت على إنجاز البحث، وكما مبين أدناه:

3-3-1 أدوات البحث: The Equipments

1- جهاز لقياس الطول والوزن.

2- ساعة توقيت إلكترونية.

3- جهاز كومبيوتر.

4- استمارات مخططة.

3-3-2 وسائل جمع البيانات: The Means of Data Collection

1- المصادر العربية والأجنبية.

2- الاختبارات العقلية والمهارية.

3-4 القياسات والاختبارات المستخدمة

(14) مروان عبد المجيد إبراهيم، ?ÏÊÕ?ê YÒæÇÓ?Ç، ط1، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، 2000، ص245.

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

تمشياً مع منهجية البحث وإجراءاته تم استخدام القياسات والاختبارات التالية:

3-4-1 القياسات المستخدمة في تجانس العينة:

تم قياس الطول لأفراد العينة بالسنتمتر والوزن بالكيلو غرام بواسطة ميزان طبي أُعدَ لهذا الغرض، كما تم تسجيل العمر لكل لاعب بالسنة. وبذلك أصبح لدينا بيانات كاملة عن جميع أفراد العينة في الطول والوزن والعمر.

3-4-2 الاختبارات العقلية: The Mental Tests

3-4-2-1 اختبار التنظيم الإدراكي وتركيز الانتباه (15):

Test of Attention Concentration

يقيس هذا الاختبار القدرة على التنظيم الإدراكي في موقف يثير الإرباك، كما يقيس القدرة على تركيز الانتباه، ويتكون الاختبار من شبكة من الخطوط السوداء المتقاطعة المطبوعة داخل مستطيل على أرضية بيضاء ويبلغ ÜÏäïÏ (25) خطاً ولكل خط رقم مسلسل على يسار المستطيل ويبدأ الترقيم من أعلى إلى الأسفل (الملحق 1) وعلى المختبر أن يتتبع كل خط من الجانب الأيسر ويكتشف أين ينتهي في الجانب الأيمن ويكتب في المربع الصغير على الجانب الأيمن الرقم المقابل للخط المدون عند بدايته.æالاختبار محدد بزمن قدره (5) دقائق، ويمكن إجرائه بطريقة فردية أو جماعية، ويصلح للأعمار من (5) سنوات فأكثر. ويسجل للمختبر عدد التتبعات الناجحة خلال زمن الاختبار.

3-4-2-2 اختبار إدراك المسافة (16): Test of Distance Perception

يقيس هذا الاختبار القدرة على إدراك مسافة الوثب للإمام ويتضمن هذا الاختبار على عصابة للعينين وطباشير وشريط قياس حيث يرسم على الأرض خطين متوازيين، والمسافة بينهما (150 سم) يخصص أحدهما للبدء والآخر كهدف للوثب.

يقف المختبر خلف خط البدء مباشرة ويترك له تقدير بعد مسافة خط الهدف عنه، ثم تعصب عيناه ويترك في هذا الموضع لمدة خمسة ثواني ثم يقوم بالوثب بكلتي القدمين للإمام محاولاً الوصول إلى خط الهدف كي يلامسه بالعقبين كما في الشكل (1).

ويمنح المختبر محاولتين إذ يسجل له المسافة التي تقع بين تقع بين خط الهدف ونهاية عقبيه مقربة إلى أقرب سنتمتر.

وتحسب الدرجة النهائية عن طريق مجموع المحاولتين علماً ان قلة المسافة بين العقبين وخط الهدف تدل على جودة الإدراك الحسي بسمافة الوثب.

---

(15) أبو العلا أحمد عبد الفتاح وأحمد عمر دوبي، انتقاء الموهوبين في المجال الرياضي، عالم الكتب، القاهرة، 1986، ص154-155.

(16) محمد العربي شمعون، طرق القياس النفسي والعقلي في المجال الرياضي، مطبعة آمون، القاهرة، 1998، 2212-214.

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

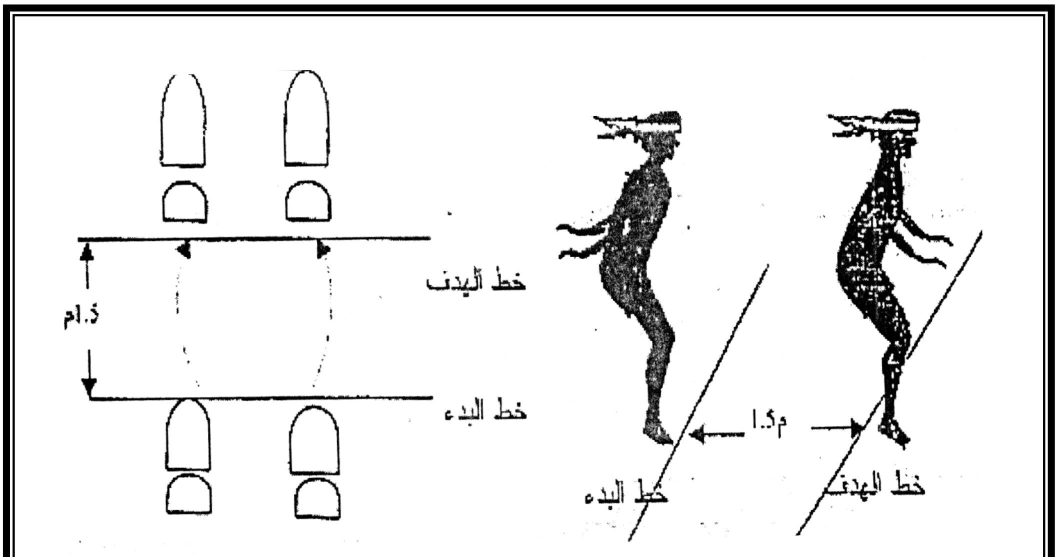

الشكل (1)

يوضح اختبار الإدراك الحسي بمسافة الوثب للإمام

3-2-4-3 اختبار (ÑÇÝä)[17]: **Ravin Test for Intelligence**

وهو يمثل اختبارات المصفوفات المتتابعة المقنن للعراقيين، وأن فكرة هذا الاختبار تعتمد على إدراك العلاقات بين مجموعة من الأشكال، ويحتوي هذا الاختبار على (60) مصفوفة مقسمة إلى خمسة أقسام هي (A-B-C-D-E) وكل قسم مكون من (12) مصفوفة لكل منها جزء منفصل عنها يطلب من المختبر أن يحدد شكلاً من بين (6 Ãæ 8) أشكال يكون مناسباً لوضعه في المكان المخصص له في المصفوفة وكما موضح في الشكل (5 -Ã) أو قد تتضمن المجموعة الأصلية (9) أشكال يوجد منها فعلاً ثمانية أشكال. أما الشكل التاسع فغير موجود ويطلب من المختبر أن يدرس سلاسل الأشكال الثمانية الموجودة بأي طريقة يشاء سواء بالطول أو العرض ثم يستخلص العلاقة الموجودة بينها ثم ينتقل إلى المجموعة الثانية من الأشكال التي تحتوي على سنة أشكال ويختار منها الشكل الواحد المناسب والذي يتفق مع المجموعة الأصلية كما في الشكل (5 - È).

ومن الجدير بالذكر أن هذه المجموعات تتدرج في الصعوبة بحيث أن المجموعات الموجودة في القسم الأخير (E) تحتاج إلى درجة عالية من الذكاء لاختيار الشكل الصحيح

---

(17) ÝÑíÍ ÚÈÏ ÇáÑÒÇÞ. كوماريا، ÇÎÊÈÇÑÇÊ ÇáÐßÇÁ ÇáÍÑßí، ص35.

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

والمناسب والذي يتفق مع المجموعة الأصلية. أما الوقت المخصص للاختبار فهو ساعة واحدة. وأن الدرجة النهائية هي (٦٠) درجة مقسمة على (٦٠) مصفوفة أي كل معضلة تعطى درجة واحدة.

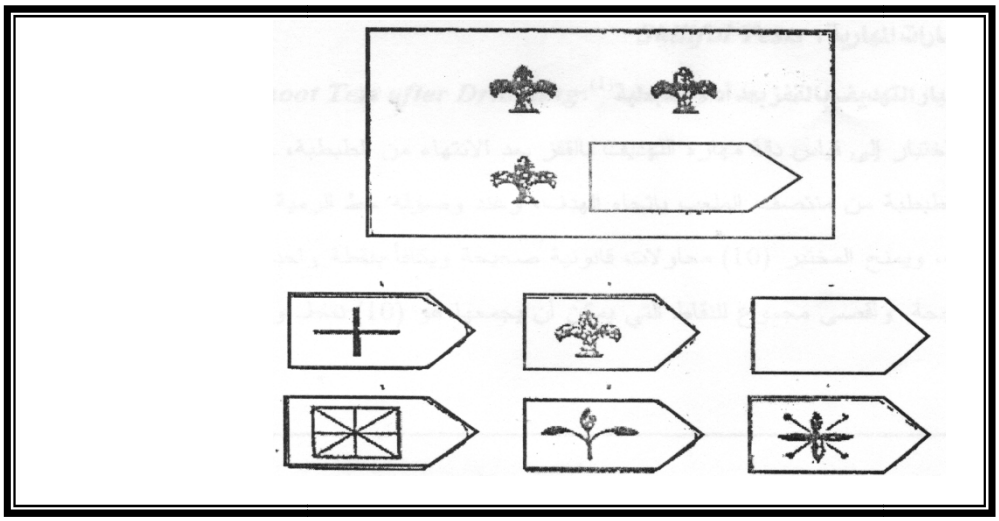

شكل (٥ – أ)

يوضح بعض اشكال المصفوفات المتتابعة لأختيار رافن

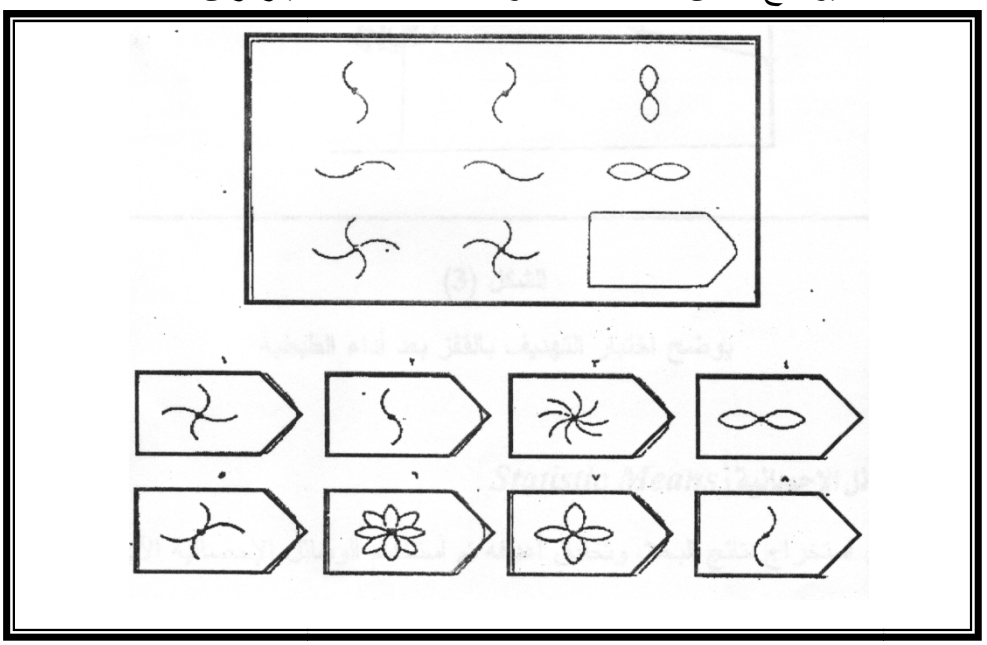

٣ - ٤ - ٣ الاختبارات المهارية: **Skillful Tests**

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

٣-٤-٣-١ اختبار التهديف بالقفز بعد أداء الطبطبة [١٨]: *Jump Shoot Test after Dribbling*

يهدف الاختبار إلى قياس دقة مهارة التهديف بالقفز بعد الانتهاء من الطبطبة، حيث يقوم اللاعب بأداء الطبطبة من منتصف الملعب باتجاه الهدف، وعند وصوله خط الرمية الحرة يقوم بالقفز والتهديف، ويمنح المختبر (١٠) محاولات قانونية صحيحة ويكافأ بنقطة واحدة عن كل حالة تهديف ناجحة. وأقصى مجموع للنقاط التي يمكن أن يجمعها هو (١٠) نقاط. وكما موضح في الشكل (٢).

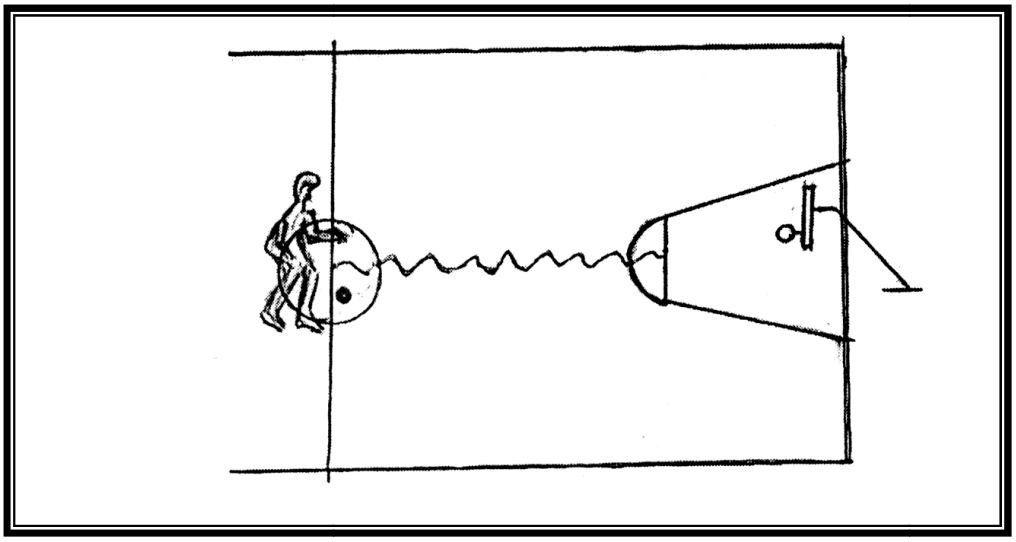

الشكل (٣)

يوضح اختبار التهديف بالقفز بعد أداء الطبطبة

٣-٥ الوسائل الإحصائية: Statistic Means

لأجل استخراج نتائج البحث وتحقيق أهدافه تم استخدام الوسائل الإحصائية الآتية:

الوسط الحسابي، الوسيط، الانحراف المعياري، معامل الالتواء، معامل الأرتباط المتعدد، الارتباط اختبار معنوية الارتباط (T) و (F)، معامل التحديد، قانون نسبة المساهمة. كما تمت معالجة البيانات بجهاز الكومبيوتر وفق البرنامج الإحصائي (SPSS VER 11).

[١٨] مؤيد عبد الله جاسم وفائز بشير حمودات، كرة السلة، الطبعة الثانية، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، ١٩٩٩، ص٢٠٠.

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

4- عرض وتحليل ومناقشة النتائج: *Presentation and Discussion*

4-1 عرض وتحليل ومناقشة ارتباط ونسبة مساهمة القدرات العقلية في مستوى الأداء المهاري.

الجدول (2)

يوضح الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيرات البحث

المعالم الإحصائية (المتغيرات)	وحدة القياس	Ó	Ú
تركيز الانتباه	درجة	17.444	2.202
الإدراك الحسي بمسافة الوثب	سم	7.833	5.711
ÁÇ3á	درجة	45.944	4.276
التهديف بالقفز بعد أداء الطبطبة	درجة	6.944	1.258

الجدول (3)

يبين ارتباط ونسبة مساهمة القدرات العقلية في مستوى الأداء المهاري

القدرات العقلية	معامل الارتباط (R)	اختبار (T)	اختبار (F)	معامل التحديد (R^2)	نسبة المساهمة %
تركيز الانتباه	0.667	3.431	28.332	0.444	0.676
الإدراك الحسي بمسافة الوثب	0.836	4.330		0.698	0.757
ÁÇ3á	0.524	2.468		0.274	0.551

1- قيمة (R) الجدولية = 0.468

2- قسمة (T) الجدولية = 1.740

3- قيمة (F) الجدولية = 3.34

4- عدد العينة = 18 لاعباً

يتضح من الجدول (2) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى أداء عينة البحث Ý أ متغيرات البحث كافة، ولغرض معرفة وجود علاقة بين القدرات العقلية قيد الدراسة ومستوى الأداء المهاري للعينة فقد تم استخدام معامل الارتباط المتعدد، ومن خلال ملاحظة الجدول (3) نجد أن أكبر قيمة للارتباط كانت لقدرة الإدراك الحسي إذ بلغت (0.836) وتليها قدرة التركيز (0.667) ثم قدرة الذكاء (0.524) إذ كانت قيم هذه القدرات أكبر من القيمة الجدولية البالغة (0.468) مما يدل على وجود ارتباط معنوية.

ولايجاد معنوية الارتباط بدلالات إحصائية أخرى فقد استخدم الباحث اختبار (T) للأوساط الحسابية واختبار (F) للانحرافات المعيارية حيث كانت قيم هذه القدرات أكبر من القيم الجدولية

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

لها البالغة في اختبار (T) (1.740) وفي اختبار (F) (3.34) مما يؤكد أن العلاقة ذات ارتباط معنوي أيضاً.

ولايجاد نسب المساهمة لهذه القدرات تم استخدام قانون معامل التحديد (R2) حيث ظهرت أعلى نسبة مساهمة هي لقدرة الإدراك وبلغت (0.757) وتليها قدرة التركيز (0.676) ثم قدرة ÁÇ3áÇ (0.551)، مما يبين أن القدرات العقلية قيد الدراسة هي في الحقيقة مؤثرة وأن هذا التأثير يرتقي إلى رفع مستوى الأداء المهاري بكرة السلة وتطويره إذ أن الأداء الجيد يتحقق من ائتلاف الصفات البدنية والقدرة التوافقية مع القدرات العقلية وهذا ما أشار إليه (محجوب، 1989)Ð يذكر أن من شروط أداء المهارة الحركية هو توفر القدرات العقلية التي تلعب دوراً في قابلية الرياضي على استيعاب المهارة وعندما نقول قابلية الرياضي نعني استعداده وصفاته الحركية والبدنية واتلنوافقية وأجهزته الداخلية وكلها أمور لها تأثير في الأداء المهاري (19).

مما تقدم نخلص إلى أن العقلية الجيدة التي يحملها الرياضي تؤدي بالتأكيد إلى استيعاب كامل للمهارة الحركية مما له الأثر الإيجابي على إنتاج البناء الحركي وهذا ما يدعو إلى تبويب حصة من التدريب باتجاه تطوير القدرات العقلية خلال الوحدات التدريبية أو التعليمية.

ومما يجدر الإشارة إليه هو أن هناك تباين في نسبة مساهمة القدرات العقلية قيد الدراسة في مستوى الأداء المهاري إذ يعزو الباحث سبب حصول قدرة الإدراك على أكبر نسبة مساهمة إلى أن لاعب كرة السلة يحتاج إلى إدراك الشعور بالمسافة أثناء النهديف وأن هذا الإدراك هو من الضروري بمكان كي تتحق الدقة في التهديف ومن البديهي أنه كلما كبرت مسافة الرمي يتوجب على اللاعب أن يزيد من قوة دفع الكرة باتجاه السلة والعكس بالعكس إذ يؤكد (إسماعيل، 1991) أن إدراك المسافة أثناء التهديف له دور مهم في سرعة تعلم هذه المهارة (20).

ويشير (حسين وعبد الجبار، 1984) إلى أن دقة الحركات تتوقف على مدى الشعور بالمكان وأن أكثر أنواع التقدير غير الدقيق للمكان، هو في تقدير البعد عن جسم ما حيث أن الفرق في هذا التقدير يزداد كلما كبرت المسافة (21).

ويعزى سبب حصول قدرة التركيز على نسبة مساهمة تلي قدرة الإدراك إلى أن لاعب كرة السلة أثناء التهديف يعطي تركيز انتباهه إلى الشعور بالأداء فضلاً عن تركيزه نحو حلقة السلة بغية تحقيق الدقة المطلوبة، كما أن لعامل الثقة بالنفس أثره الإيجابي في زيادة ذلك التركيز حيث أن عينة البحث تمثل مجموعة من اللاعبين المتقدمين فهم أكثر فئات اللاعبين هدوءً وثقة

---

(19) وجيه محجوب، ÍÑÇáÚáÇÌ ÈÑÇÌÇÊ ÇáÊÚáã، المكتبة الوطنية، بغداد، 1989، ص98.

(20) محمد عبد الرحيم إسماعيل، مهارات كرة السلة، دراسة تجريبية لتعلم مهارات التمرير والتصويب، رسالة ماجستير منشورة، مجموعة رسائل الماجستير في التربية الرياضية، دار الكتب والوثائق، بغداد، 1991، ص205.

(21) قاسم حسن حسين وقيس ناجي عبد الجبار، ÈÑÇÌÇÊ ÇáÊÚáã، جامعة بغداد، 1984، ص364.

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

بالنفس وهذا ما أكده (راتب، 1997) إذ يذكر أن زيادة الثقة لدى اللاعب تساعد على زيادة تركيز الانتباه وهذا ما يؤدي إلى قلة توتر اللاعب وشعوره بالقلق (22).

ويعزى سبب حصول قدرة الذكاء على أقل نسبة مساهمة بمستوى الأداء المهاري على الرعم من أهمية الذكاء في جميع المجالات إلى أن اختبارات الذكاء المتوفرة تقيس الذكاء الفكري العام إذ أن الذكاء الحركي العام والذكاء الفكري العام هما ظاهرتان مختلفتان حيث أن قابلية الفرد في تعلم مهارة حركية تختلف عن قابليته في حل مسألة رياضية، أما العلاقة بين الذكاء والمهارات الحركية فتعتمد على نوع الاختبار المستخدم وعلى المهارة المطلوب اختبارها. ويشير (الطالب ولويس، 2000) إلى أن من المنطق أن يعتقد بأن درجة العلاقة بين ذكاء الفرد وقابليته في أداء حركات رياضية يتوقف على طبيعة تلك الحركات من حيث بساطتها أو تعقيدها(23).

5- الاستنتاجات والتوصيات: Conclusion and Recommendations

5- الاستنتاجات

في ضوء النتائج التي أظهرها البحث فقد تم استنتاج ما يلي:

1- وجود علاقة ارتباط معنوية بين القدرات العقلية قيد الدراسة (التركيز، الإدراك، الذكاء) ومستوى الأداء المهاري بكرة السلة (التهديف بالقفز بعد أداء الطبطبة).

2- هناك تباين في نسب مساهمة تلك القدرات بمستوى الأداء المهاري لدى اللاعبين المكتقدمين إذ حصل الإدراك على أكبر نسبة مساهمة ويليه التركيز ثم الذكاء.

5-2 التوصيات

1- تخصيص جزء من الوحدة التدريبية او التعليمية لتنمية القدرات العقلية قيد الدراسة لدى اللاعبين لما لها من علاقة بمستوى الأداء.

2- إجراء بحوث مشابهة تتناول فئات عمرية أخرى.

3- إجراء بحوث مشابهة تتناول قدرات عقلية أخرى لمعرفة علاقتها ونسبة مساهمتها بمستوى ÁÇ?Ç.

المصـــادر: References

- أبو العلا أحمد عبد الفتاح وأحمد عمر روبي، انتقاء الموهوبين في المجال الرياضي، عالم الكتب، القاهرة، 1986.

- أسامة كامل راتب، علم النفس الرياضي – المفاهيم – التطبيقات، ط2، دار الفكر العربي، القاهرة، 1997.

(22) أسامة كامل راتب. Ê çÖÇÆÇ âíåÇÇ í ÖÇÇÓÆÇáÚ، ط2، دار الفكر العربي، القاهرة، 1997، ص342.

(23) نزار الطالب وكامل لويس. í ÖÇÇÓÆÇáÚ، ط2، دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل، 2000، ص171.

Please purchase PDFcamp Printer on http://www.verypdf.com/ to remove this watermark.

- عبد الستار جبار الضمد، فسيولوجيا العمليات العقلية في الرياضة – تحليل – تدريب – قياس، ط1، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 2000.
- فخري الدباغ وماهر طاقة وف. كوماريا، كراسة اختبار المصفوفات المتتابعة (äÝõ) – القياس .í HQÁÇ
- قاسم حسن حسين وقيس ناجي عبد الجبار، مكونات الصفات الحركية، جامعة بغداد، 1984.
- ليث محمد حسين، نسبة مساهمة بعض القدرات العقلية في مستوى الأداء بالجمناستك الفني، (بحث منشور) مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية، جامعة البصرة، العدد 16، 2005.
- _____، تأثير التدريب العقلي في تطوير بعض القدرات العقلية ومستوى تعلم بعض المهارات الأساسية على بساط الحركات الأرضية في الجمناستك الفني، أطروحة ماجستير (غير منشورة)، جامعة البصرة، 2004.
- مروان عبد المجيد إبراهيم، الإحصاء الوصفي والاستدلالي، ط1، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، 2000.
- محمد العربي شمعون، التدريب العقلي في المجال الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة، 1996.
- _____، طرق القياس النفسي والعقلي في المجال الرياضي، مطبعة آمون، القاهرة، 1998.
- محمد عبد الرحيم إسماعيل، مهارات كرة السلة، دراسة تجريبية لتعلم مهارات التمرير والمحاورة والتصويب، (رسالة ماجستير منشورة)، مجموعة رسائل الماجستير في التربية الرياضية، دار الكتب والوثائق، بغداد، 1991.
- مؤيد عبد الله جاسم وفائز بشير حمودات، كرة السلة، الطبعة الثانية، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، 1999.
- نجاح مهدي شلس وأكرم محمد صبحي، التعلم الحركي، ط2، دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل، 2000.
- نزار الطالب وكامل لويس، علم النفس الرياضي، ط2، دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل، 2000.
- وجيه محجوب، علم الحركة – التعلم الحركي، المكتبة الوطنية، بغداد، 1989.
- _____، طرائق البحث العلمي، دار الكتب للطباعة والنشر، بغداد، 1990.
- _____، البحث العلمي ومناهجه، دار الكتب للطباعة والنشر، بغداد، 2002.
- _____، نظريات التعلم والتطور الحركي، دار وائل للنشر، عمان، 2002.
- يعرب خيون، التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق، مكتب الصخرة للطباعة، بغداد، 2002.